مشاركات الكويت في دورات كأس الخليج

تملك الكويت سجلا حافلا في دورات الخليج تنفرد به عن دول مجلس التعاون الاخرى، فسيطرت على الدورة منذ انطلاقتها وحتى النسخة الرابعة، ثم فازت بالدورة السادسة والثامنة والعاشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة.

بدأت رحلة ألقاب المنتخب الكويتي مع كأس الخليج في الدورة الاولى في البحرين عام 1970 التي شاركت فيها اربعة منتخبات هي فضلا عنه، البحرين والسعودية وقطر، ومضى في طريقه الى اللقب الاول بسهولة بعد ثلاثة انتصارات.

الفوز الاول كان على السعودية 3ـ1، والثاني على قطر 4ـ2، والثالث على اصحاب الارض 3ـ1، وحصد الكويتي محمد المسعود لقب الهداف برصيد 3 اهداف، كما برز في الدورة فضلا عن المسعود، فاروق ابراهيم وخلف سطام وابراهيم دريهم ومرزوق سعيد.

اشرف على المنتخب الكويتي في الدورة المدرب المصري طه الطوخي.

احتفظت الكويت بلقبها في الدورة الثانية التي اقيمت في السعودية عام 72 وشاركت فيها خمسة منتخبات بعد انضمام الامارات، وكان الفوز بالكأس اصعب هذه المرة لأنها حسمته بفارق الاهداف عن السعودية. سجلت الكويت 12 هدفا مقابل 8 للسعودية.

وكانت المرة الاولى والاخيرة التي يحدد فيها البطل بفارق الاهداف في حال تساوى منتخبين في عدد النقاط، لانه تم تعديل نظام الدورة وتقرر ان يخوض المنتخبان المعنيان مباراة فاصلة بينهما.

وكانت الدورة نقطة انطلاق للنجم الكويتي جاسم يعقوب الذي سجل الهدف الاول فيها في مباراة الافتتاح مع السعودية (2ـ2)، وتألق زميله فاروق ابراهيم واختير افضل لاعب فيها.

ورجح فوز الكويت الساحق على الامارات 7ـ0 كفتها في الاحتفاظ باللقب، كما انها حققت فوزا كبيرا ايضا على قطر 5ـ0.

تابعت الكويت بقيادة المدرب الصربي بروشتيش هيمنتها على دورات الخليج ولم تفوت استضافتها للدورة الثالثة عام 74 فتوجت بها للمرة الثالثة على التوالي واحتفظت بالكأس الى الابد.

اكد جاسم يعقوب نجوميته في الدورة وتوج هدافا برصيد ستة اهداف، كما ان شباك الكويت لم تهتز في مبارياتها الخمس، ففازت على الامارات 2ـ0، وعمان، الضيفة الجديدة على الدورة، 5ـ0، وتعادلت مع قطر 0ـ0، وفازت على الامارات 6ـ0، والسعودية 4ـ0.

لم يفلت لقب الدورة الرابعة في قطر عام 76 من قبضة المنتخب الكويتي محققا بذلك انجازا باحتفاظه بالكأس اربع مرات متتالية بفضل «الجيل الذهبي» للكرة الكويتية انذاك.

ارتفع عدد المنتخبات في الدورة الى سبعة بعد مشاركة العراق، وجاء فوز «الازرق» باللقب بعد مباراة فاصلة للمرة الاولى مع العراق بالذات انتهت بفوزه 4ـ2 بعد تعادلهما 2ـ2 في مباراتهما الاولى وتساويهما برصيد 10 نقاط لكل منهما.

فازت الكويت في هذه الدورة على عمان 8ـ0 والبحرين 5ـ2 وقطر 4ـ0 والسعودية 3ـ1 وتعادلت مع الامارات 0ـ0.

وشهدت الدورة ولادة نجم كويتي جديد هو عبدالعزيز العنبري الذي سجل ثلاثة اهداف في مرمى العراق في الوقت الذي توج زميله جاسم يعقوب هدافا للمرة الثانية على التوالي برصيد تسعة اهداف.

قاد الكويت في هذه الدورة المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا.

دفعت الكويت ثمن مشاركتها بمنتخب من الصف الثاني في دورة كأس الخليج الخامسة في العراق عام 79 ففقدت اللقب للمرة الاولى منذ انطلاق المسابقة وكان من نصيب صاحب الارض الذي وضع حدا للسيطرة الكويتية المطلقة عليها.

مني المنتخب الكويتي بخسارته الاولى بعد 20 مباراة في دورات الخليج امام العراق 1ـ3، لكنه حل وصيفا بعد فوزه على قطر 3ـ1 وعمان 2ـ0 والامارات 7ـ0 والبحرين 2ـ0 وتعادله مع السعودية 0ـ0.

برز في هذه الدورة نجما الكويت يوسف سويد وعبدالله البلوشي.

استعادت الكويت اللقب في الدورة السادسة في الامارات عام 82 امام انظار النجم البرازيلي بيليه، وشهدت الدورة انسحاب العراق قبل مباراته مع الكويت فما كان من اللجنة المنظمة الا ان ألغت نتائج المنتخب العراقي.

وفي طريقه الى لقبه الخامس، فاز المنتخب الكويتي على البحرين 2ـ0 والامارات 2ـ0 والسعودية 1ـ0 وعمان 2ـ0، وتعرض الى خسارة واحدة امام قطر 1ـ2.

اشرف على تدريب الكويت في هذه الدورة البرازيلي شيرول.

وكانت دورة كأس الخليج السابعة في عمان عام 84 الاسوأ بالنسبة الى الكويت، وهي لم تفقد اللقب فحسب، بل احتلت المركز السادس قبل الاخير بفوز وحيد على البحرين 1ـ0، لانها خسرت امام الامارات 0ـ2 وقطر 1ـ2 والعراق 1ـ3، وتعادلت مع عمان 0ـ0، والسعودية 1ـ1.

وشاركت الكويت في الدورة بغياب نجومها البارزين.

توج منتخب الكويت بطلا للمرة السادسة في الدورة الثامنة التي اقيمت في البحرين عام 86، وذلك خلافا للتوقعات التي لم ترشحه للمنافسة، لكنه كشر عن انيابه وحقق خمسة انتصارات على السعودية 3ـ1 وعمان 2ـ0 والامارات 1ـ0 وقطر 2ـ1 والعراق 2ـ1 وتعادلت مع البحرين 1ـ1، واحتفظ بالكأس الى الابد للمرة الثانية.

اختير الكويتي مؤيد الحداد افضل لاعب في الدورة، في حين كان الكويتي صالح زكريا اول مدرب خليجي يقود منتخب بلاده الى اللقب.

اقيمت الدورة التاسعة عام 88 على ستاد الملك فهد الدولي في الرياض بحضور رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السابق جواو هافيلانج الذي ترأس اجتماعا للجنة التنفيذية للمرة الاولى في بلد عربي.

وظهر المنتخب الكويتي بمستوى متواضع فلم يحقق سوى فوز واحد على عمان 2ـ0، في حين تعادل مع قطر 1ـ1 والسعودية 0ـ0، وتعرض لثلاث هزائم امام الامارات والعراق والبحرين بنتيجة واحدة 0ـ1.

وكان اللقب حينها للعراق للمرة الثالثة. استفادت الكويت من استضافتها للدورة العاشرة عام 90 وتوج منتخبها بطلا للمرة السابعة من دون ان يلقى اي خسارة، ففاز على البحرين 1ـ0 وقطر 2ـ0 والامارات 6ـ1 وتعادل مع عمان 1ـ1.

واحرز مهاجم الكويت محمد ابراهيم لقب الهداف برصيد خمسة اهداف.

اشرف على المنتخب الكويت في هذه الدورة البرازيلي لويز فيليبي سكولاري.

لم يفقد منتخب الكويت اللقب في الدورة الحادية عشرة في قطر عام 92 وحسب، بل تقهقر الى المركز الخامس قبل الاخير كما حصل معه في الدورة التاسعة بعد ان حقق فوزين فقط على الامارات 2ـ0 وعمان 2ـ1، في حين لقي خسارة قاسية امام المضيف 0ـ4 والسعودية 1ـ2 والبحرين 0ـ1.

وتوج منتخب قطر بطلا للدورة للمرة الاولى.

وكان المنتخب الكويتي في هذه الدورة تحت اشراف المدرب البرازيلي باولو كامبوس.

ولازم المركز الخامس الكويت في الدورة الثانية عشرة في الامارات عام 94 بعد ان قدمت مستوى متواضعا فحققت فوزا يتيما على قطر 1ـ0 وخسرت امام البحرين 1ـ2 والامارات 0ـ2 والسعودية 0ـ2، وقادها في هذه الدورة المدرب الاوكراني فاليري لوبانوفسكي.

وكان المنتخب السعودي في افضل حالاته وتوج بطلا للمرة الاولى في تاريخه ايضا من دون اي خسارة.

شارك منتخب الكويتي في الدورة الثالثة عشرة في عمان عام 96 وهو خارج دائرة المنافسة على اللقب، لكنه بقيادة المدرب التشيكي ميلان ماتشالا قلب التوقعات رأسا على عقب فأحرز لقبه الثامن وحصل نجمه عبدالله وبران على لقب افضل لاعب.

قاد ماتشالا الكويت الى اللقب التاسع (رقم قياسي) في الدورة الرابعة عشرة في البحرين عام 98، فبات ثاني مدرب يقود المنتخب للقب ثان على التوالي بعد بروشيتش الذي حقق هذا الانجاز معه في الدورتين الثانية والثالثة.

وسجل «الازرق» في البحرين انتصارات مدوية رغم انه خسر امام السعودية 1ـ2 في مباراته الاولى، ففاز على قطر 6ـ2، وعلى البحرين 2ـ0، وعمان 5ـ0، والامارات 4ـ1، وتوج مهاجمه جاسم الهويدي هدافا برصيد تسعة اهداف وصانع ألعابه بدر حجي أفضل لاعب.

فشل منتخب الكويت في الاحتفاظ باللقب في «خليجي 15» في الرياض عام 2002 الذي ذهب الى اصحاب الارض، لكنه حل فيها ثالثا بعد قرعة مع البحرين، ثم في «خليجي 16» على ارضه وحل سادسا قبل اليمن.

وفي «خليجي 17» في الدوحة مطلع عام 2000، حلت الكويت رابعة بعد ان تأهلت الى نصف النهائي قبل ان تخسر امام قطر 0ـ2، وكانت فازت في الدور الاول على السعودية 2ـ1 ثم تعادلت مع البحرين 1ـ1 قبل ان تتخطى اليمن 3ـ0.

وفي «خليجي 18» في ابوظبي مطلع عام 2007، خرجت الكويت من الدور الاول بعد تعادلها مع اليمن 1ـ1 وخسارتها امام عمان 1ـ2 والامارات 2ـ3.

وفي «خليجي 19»، وصلت الكويت الى نصف النهائي قبل ان تخسر امام السعودية 0ـ1.

وكانت تعادلت مع عمان 0ـ0 والعراق 1ـ1 وفازت على البحرين 1ـ0 في الدور الاول.

وفي «خليجي 20» في عدن اواخر 2010، عاد البريق الى منتخب الكويت فتوج بطلا للمرة العاشرة اثر تغلبه على نظيره السعودي 1ـ0 بعد التمديد في المباراة النهائية، بعد ان كان فاز على قطر 1ـ0 واليمن 3ـ0 وتعادل مع السعودية بالذات 0ـ0 في الدور الاول، ثم تخطى العراق 5ـ1 بركلات الترجيح في نصف النهائي بعد تعادلهما في الوقت الاصلي والاضافي 2ـ2.

واحتكر الكويتيون الالقاب على الصعيد الفردي ايضا، فنال بدر المطوع جائزة الهداف برصيد ثلاثة اهداف، واستحق الجناح الايمن فهد العنزي جائزة افضل لاعب بفضل انطلاقاته السريعة ومهارته في اجتياز المدافعين وارسال تمريرات عرضية متقنة، وحصول نواف الخالدي على جائزة افضل حارس ايضا.

وفي النسخة الاخيرة بالبحرين مطلع 2013، تأهل منتخب الكويت الى نصف النهائي قبل ان يخسر بصعوبة امام الامارات 0ـ1، ثم حلت ثالثة بفوزها الساحق على البحرين 6ـ1.

مدربو الكويت في كأس الخليج

فيما يلي اسماء المدربين الذين تعاقبوا على تدريب منتخب الكويت لكرة القدم في دورات كأس الخليج لكرة القدم:

ـ الدورة الاولى (البحرين 1970): المصري طه الطوخي

ـ الدورة الثانية (السعودية 72): الصربي بروشيتش

ـ الدورة الثالثة (الكويت 74): بروشيتش

ـ الدورة الرابعة (قطر 76): البرازيلي كارلوس البرتو باريرا

ـ الدورة الخامسة (العراق 79): كارلوس البرتو

ـ الدورة السادسة (الامارات 82): البرازيلي شيرول

ـ الدورة السابعة (عمان 84): البرازيلي جوزيه روبرتو

ـ الدورة الثامنة (البحرين 86): الكويتي صالح زكريا

ـ الدورة التاسعة (السعودية 88): الانجليزي جورج ارمسترونغ

ـ الدورة العاشرة (الكويت 90): البرازيلي لويز فيليبي سكولاري

ـ الدورة الحادية عشرة (قطر 92): البرازيلي باولو كامبوس

ـ الدورة الثانية عشرة (الامارات 94): الاوكراني فاليري لوبانوفسكي

ـ الدورة الثالثة عشرة (عمان 96): التشيكي ميلان ماتشالا

ـ الدورة الرابعة عشرة (البحرين 98): ماتشالا

ـ الدورة الخامسة عشرة (السعودية 2002): الالماني بيرتي فوغتس

ـ الدورة السادسة عشرة (الكويت 2003): البرازيلي لويس سيزار كاربيجياني

ـ الدورة السابعة عشرة (قطر 2004): محمد ابراهيم

ـ الدورة الثامنة عشرة (ابو ظبي 2007): صالح زكريا

ـ الدورة التاسعة عشرة (مسقط 2009): محمد ابراهيم

ـ الدورة العشرون (اليمن 2010): الصربي غوران توفيدزيتش

ـ الدورة الحادية والعشرون (البحرين 2013): غوران توفيدزيتش

ـ الدورة الثانية والعشرون (الرياض 2014): البرازيلي جورفان فييرا